ترجمة المصطلح اللساني ومشكلاته

(نماذج تطبيقية من المعاجم المتخصصة)

(Problematic of Translating Linguistics Terms:

(Practical examples from specialized dictionaries

الأستاذة: إيمان بوشوشة
إشراف الدكتور: غريبي صالح
جامعة العربي التبسي - تبسة-
Bouchouchaimen99@gmail.com

الملخص:

تعد الترجمة أهم الوسائل التي بها يتطور العلم وينمو جهازه المصطلحي، ورغم هذه الأهمية فإن الترجمة إذا ما استخدمت بطريقة سيئة فإنها تعجز عن تحقيق هذه الوظيفة، وهو ما يبدو جليا واضحا في ترجمة المصطلح العلمي، وبصفة خاصة المصطلح اللساني، الذي تعود فيه أسباب تعدد المصطلحات الدالة على المفهوم الواحد إلى تعدد الترجمات، وقد انعكس هذا على البحث العلمي في هذا المجال، وقصور التواصل بين العلماء والباحثين العرب، كما تسبب في مزالق وقفت عائقا أمام تأسيس علم مصطلحي عربي حديث قادر على مسايرة التطور العلمي الدولي.

Abstract :

The translation is considered to be the most important method through which science evolves and its terminology develops. Despite its importance, it will be useless unless it is used correctly, and that is obviously clear in translating scientific terms and especially linguistic ones which have multiple significants for the same concept and this is mainly due to multiple translations of the same term. This later reflects on scientific research in this domain and the lack of communication between Arab scientists and researchers. This represents an obstacle to building modern Arabic terminology which will probably keep up with international scientific .developments

تمهيد:

يشهد العالم تطورا هائلا في كل مناحي الحياة يرافقه ظهور الكثير من المفاهيم والمبتكرات والمستحدثات التي تملأ حياة الإنسان وتحتاج إلى أسماء وعلامات تعرف بها، إذا أراد الفرد أن يتحدث عنها، ومعروف أن الجهة المخولة لاستيعاب كل الأمور المستحدثة والحاجات المتجددة والمفاهيم الجديدة هي اللغة، لأنها تتحرك طوعا كلما تلقت منبها خارجيا، فما أن يستفزها الحافز حتى تستجيب بواسطة الانتظام الداخلي الذي يمكنها من استيعاب الحاجة المتجددة، والمقتضيات المتولدة.

فالتقدم في المعرفة البشرية والتكنولوجيا والاقتصاد يعتمد إلى حد كبير على توثيق المعلومات وتبادلها، وتستخدم المفاهيم التي تعبر عنها بالمصطلحات والرموز أساسا لتنظيم الأفكار العلمية، "فإن لكل علم اصطلاحا خاصا به إذا لم يعد يعلم بذلك لا يتسيّر للشارع في الاهتداء إليه سبيلا و إلى انفهامه دليلا"1.

فالحقيقة التي لا ينفيها باحث هي أن مفاتيح العلوم هي مصطلحاتها، ومصطلحاتها هي منتهى مقاصدها ومجمع حقائقها المعرفية، وعنوان ما يميز حقلها المعرفي عن سواه، "وهي نواة وجودها ولا يمكن أن تؤسس مفاهيمها ومعارفها دون ضبط هذا الجهاز المصطلحي الذي يؤسس هوية كل علم من العلوم بل تتفاضل العلوم بمدى تطور جهازها المصطلحي، ومسايرته للنظريات العلمية الخاصة2.

وكل لغات العالم "تعيش مخاض تولُّدِ الدوال عندما تقتحمها مدلولات مستحدثة، وتسعى اللغة دوما إلى استيعاب المداولات دون دوالها إما بالإحياء أو بالتوليد، فإذا أعيت الحيلة استقبلت القادم عليها دالا و مدلولا، فيكون دخيلا ترفده إلى أبنيتها حتى يتواءم ونسق الصوغ الأدائي لديها"3. واللغة العربية لا تشذ عن هذه القاعدة، فهي لغة حضارة إنسانيّة حيّة تطوّرت واستمرت في التطور عبر قرون عديدة لتسهم في ترجمة الفكر والعلوم من لغات عديدة مختلفة المصادر.

إن ثورة اللغة العربية من المصطلحات العلمية لها خصوصية الماضي والحاضر، وكانت مفرداتها وعاء لمصطلحات مختلف العلوم، ابتدع أبناؤها من علومها ما كان فريدا في زمانه، ومن فلسفتها ما كان يكشف عن مرونة اشتقاقها وطاقاتها على الترجمة، والتفاعل مع اللغات الأخرى، فقد وجه أسلافنا نشاطهم الفكري إلى ميادين العلوم المختلفة، واستوعبوا ثقافات أثرت مركبا ثقافيا جديدا وهو الثقافة العربية الإسلامية التي دخلت باللغة العربية، وتميزت بمنهجها العلمي ومحتواها الفكري، وبثورتها المصطلحية العلمية.

وازدادت الحاجة إلى وضع المصطلح مع كل مرحلة حضارية جديدة، لذا شهدت العربية فيضا من المصطلحات الجديدة في العصر الإسلامي الأول، ثم فيما تلاه من القرون في عصر ازدهار الترجمة والعلوم في الدولة العربية والإسلامية، فاعتنت العربية بذلك واستطاعت أن تتنقل من لغة بيان في الجاهلية إلى لغة بيان وعرفان في الإسلام، وإلى لغة بيان وعرفان وبرهان فيما بعد في العصر الحديث، عصر التقدم المتسارع في ميادين العلم والمعرفة والمعلومات واتساع أثر المعلوماتية، وتعاظمت في حياتنا نقاط من الحاجة إلى تنمية اللغة، ورفدها بالألفاظ والمصطلحات العلمية التي تؤهلها لتكون مرة ثانية لغة العلم والثقافة، وهي لغة هذا العصر.

ويرى الباحث عبد **القادر الفاسي الفهري** أن حركة اللغة العربية في هذا المجال تتسم بالبطء الذي لا يتيح لها مواكبة الركب، ولم يوفق اللغويون العرب في تلافي حدوث تراكم في المصطلحات التي يتعين نقلها من اللغات الأخرى، ولم ترق الجهود الفردية المبذولة إلى مستوى التحدي4، ولا الجهود الجماعية استطاعت أن تجسد تصوراتها وآمالها في أرض الواقع.

على الرغم من المزايا الكثيرة التي تزخر بها اللغة العربية، والمتمثلة في قدرتها الكبيرة على توليد الصيغ والدلالات لمسايرة التطور في مختلف ميادين العلم والمعرفة، وإيجاد المصطلحات العلمية المناسبة لمختلف المستجدات، كونها لغة اشتقاقية.

I- المصطلح اللساني والترجمة (مفاهيم نظرية):

1- معنى المصطلح في اللغة:

إن كل ما يجمع عليه اللغويون هو أن المصطلح كلمة مشتقة من المادة (ص ل ح) على صيغة اسم مفعول من (اصطلح اصطلاحا) لمقدر محذوف تقديره "عليه".

وقد حددت المعاجم دلالة هذه المادة (ص ل ح) بأنها ضد الفساد، وهذا ما أورده **أبو بكر الرازي** (ت502 أو 565هـ، أو بعد 666هـ) بقوله: "الاصطلاح، كما يلي: "الاصطلاح ضد الفساد، والمصلحة واحدة المصالح، والاصطلاح ضد الاستفساد" 5.

وكذلك "**ابن منظور**"(ت711ه) إذ يقول: "الصلاح ضد الفساد" 6. وقد تدل على المسالمة والاتفاق، حيث يقول: "تصالح القوم بينهم، والصُّلْح، السِّلم، وقد أصلحوا وصالحوا وأصَّلحوا وتصالحوا واصَّالحوا [...] بمعنى واحد" 7.

وبين المعنيين تقارب دلالي، فاصطلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم 8، يقول **محمود فمهمي حجازي**: "فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم9.

والملاحظ أن لفظة "مصطلح" لم ترد عند القدماء بهذه الصيغة، حتى عصور متأخرة، حيث أورد **مرتضى الزبيدي** (ت 1205ه) لفظ الاصطلاح، وعرفه بأنه: "اتفاق طائفة مخصوصة على أمر

مخصوص 10". وبذلك يكون أول قاموس لغوي عربي يورد لفظ "اصطلاح" ويعرفه بالشكل الذي رأيناه.

أما المعجمات الحديثة فمعظمها يقتفي آثار القدماء، فهذا "**المعجم الوسيط**" يورد قوله: "صلح الشيء كان نافعا أو مناسبا، واصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف" 11.

والقليل منها يورد لفظة "المصطلح"، مثل معجم "المنجد": الذي يورد قوله: "مصطلحات: مجموع تعابير مصطلح عليها من علم أو فن أو مبحث" 12. وهذا التعريف يمكن عده من التعريفات الاصطلاحية.

2- مفهوم المصطلح عند المتخصصين:

أولا: عند العرب:

لاحظنا سابقا أن لفظ "مصطلح" لم يرد في كتابات اللغويين من القرون الأولى بمعناه المتداول اليوم، وإنما سبقه إلى الاستعمال في كتابات ذلك العصر لفظ آخر بصيغة المصدر هو "**اصطلاح**".

وقد عرفه "**الشريف الجرجاني"(ت 816ه)** بأنه "عبارة على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، كما عرف أيضا على أنه "إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما"، أو هو "لفظ معين بين قوم معينين"، و"اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى 13"، وفي التعريف الأخير إشارة إلى أن كل تسمية في اللغة هي اصطلاح، ويقصد بذلك العرف العام.

وذهب **التهاوني** (ت-1185ه): في تعريفه إلى العرف الخاص قائلا: هو "العرف الخاص، أي اتفاق طائفة مخصوصة من القوم على وضع الشيء أو الكلمة 14".

ويبدو أن أول من استعمل لفظ "مصطلح" مرادفا للاصطلاح هو **أبو البقاء الكفوي** (ت-1094ه) الذي يقول: "المصطلح إخراج الشيء عن معناه اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد 15"، ويكون بذلك سباقا إلى لفظ المصطلح وكذا إلى مفهومه الذي يرتكز على مبدأ الاتفاق الذي يتم من قبل طائفة مختصة، وهي سمة ضرورية، لأنه لا يمكن لأي فرد عام من المجتمع أن يقوم بوضع المصطلح وصياغته.

ورغم أن لفظ المصطلح قد تأخر في الظهور قليلا، إلا أنه قد شاع في الوقت الحاضر شيوعا واسعا، وربما كان أول قاموس معاصر أدخل لفظ المصطلح إلى مدونته هو "**المعجم الوجيز**" الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة (1980م) ثم تبعه "**المعجم العربي الأساسي**" الصادر عن المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة سنة (1988) 16.

وقد عرفه "**الوجيز**" بأنه: "لفظ أو رمز يتفق عليه في العلوم والفنون للدلالة على أداء معنى معين 17". وقد ركز في تعريفه هذا على مبدأ الاتفاق، وخصه بمجالي العلم والفن.

ثم توالت بعد ذلك تعريفات اللغويين العرب المحدثين أمثال **عبد الصبور شاهين** الذي عرفه بقوله: هو: "اللفظ أو الرمز الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو فني أو أي موضوع ذي طبيعة خاصة 18".

و**الأمير الشهابي الذي يقول** في تعريفه للمصطلح: "هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية 19".

أما **إيمان السعيد جلال** فقد أوردت أحدث تعريف للمصطلح، والذي لا يغفل البنية، فالمصطلح (term) أو الوحدة المصطلحية (Terminological unit) هو: "كل وحدة دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب)، وتسمي مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة، داخل ميدان ما، وغالبا ما يدعى بالوحدة المصطلحية في أبحاث علم المصطلح 20". منطلقة في تعريفها هذا من خصائصه التركيبية على أنه وحدة لغوية إما بسيطة أو مركبة، وكذا خصائصه الدلالية، كونه يطلق على مفهوم محدد وواحد، وفي ميدان معين ومخصص.

وخلاصة القول: إن المصطلح هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يعين مفهوما مجردا أو محسوسا داخل مجال متخصص، وتكمن أهميته في كونه قادرا على الإمساك بالعناصر الموحدة للمفهوم، وتنظيمها

في قالب لفظي 21، فالمصطلحات تمثل ألفاظ اللغة العلمية، في مقابل الكلمات التي تمثل ألفاظ اللغة العامة.

ثانيا: عند الغرب:

إن أقدم تعريف أوروبي للمصطلح يرجع إلى **"كويكي" (kouikky)** (ت 1935م) 22 ، والمصطلح عنده هو" كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدود وصيغة محدودة، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد 23.

و"يرجع معجم **روبير** (le grand robert) لفظ مصطلح: (terme) في اللغة الفرنسية، و(term) في اللغة الإنجليزية إلى أصله اللاتيني، ومعناه الحد، أي ما يحد الشيء، أو المعنى 24". والحد هو التعريف أو المفهوم.

أما **غي روندو** (Guy Rondeau) فيعرف المصطلح باعتباره دليلا لغويا بالمعنى الذي حدده **دي سوسير**(de Saussure)، بمعنى أنه وحدة لغوية تحتوي على دال ومدلول 25.

وأما التعريف الذي اعتمدته المنظمة الدولية للتقييس **إيزو** (ISO) في توصيتها رقم 1087 الصادرة عن التقنية 37، فهو أن: "المصطلح هو أي رمز يتفق عليه للدلالة على مفهوم، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف)، وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة".[26]

والملاحظ من خلال تعريفات الغربيين هو أنها قد ربطت المصطلح بمفهوم خاص ومحدد، وبمجال معين، كما حددت استعماله في فئة معينة من المختصين. وهذا ما ذهب إليه علماؤنا العرب قديما وحديثا.

3- تعريف المصطلحية (علم المصطلح):

المصطلحية علم جديد النشأة شهد القرن العشرون مولده، وكان **فوستر** "Wuster" (ت1977م) قد عرفه بأنه "العلم الذي يدرس طبيعة المفاهيم وخصائصها، وعلاقات بعضها ببعض، ونظمها ووصفها، وطبيعة المصطلحات ومكوناتها، وعلاقاتها الممكنة واختصاراتها، والعلامات والرموز الدالة عليها 27".

ويتوافق هذا التعريف مع ذلك الذي أورده **على القاسمي** بقوله: هو "العلم الذي يبحث في العلاقات بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها 28". أي أنه العلم الذي يدرس النظام المصطلحي لكل علم، وفي ذلك إشارة إلى نظرية المصطلح.

وكان **فوستر** قد حدد مكان علم المصطلح بين أنواع المعرفة بأنه مجال يرتبط بعلم اللغة وبالمنطق، وبعلم الوجود، وبعلم المعلومات، وبفروع العلم المختلفة"29.

أما **"المنظمة العالمية للتقييس" (ISO)**، فعرفته بأنه: "دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين متخصصة في النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية 30". وتقصد بذلك عملية وضع المصطلحات في كل مجال متخصص، وفي ذلك إشارة إلى علم المصطلح التطبيقي.

وهذا التعريف يقترب مما أورده **عبد السلام أرخصيص** الذي يقول: "هو الدراسة النسقية للمفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من التجربة الإنسانية 31".

ومن خلال التعريفات السابقة نخلص إلى أن علم المصطلح يقوم بدراسة العلاقة القائمة بين المفاهيم العلمية والتسميات التي تدل عليها، في ميادين مختصة متعلقة بالنشاط البشري، كما يبحث في وسائل وضعها وأنظمة تمثيلها.

"أما وظيفته الأساسية فإنها تنحصر في:

- دراسة المفاهيم والعلاقات التي تربط بينها داخل الحقل الواحد.
- ضبط المفاهيم ضبطا دقيقا تراعى فيه المقاييس اللغوية.
- وضع نظرية ومنهجية خاصة لدراسة المصطلحات وتطورها 32. وهذا يعني وضع طرق يمكن من خلالها خلق مصطلحات تمكن من التواصل العلمي بشتى أنواعه.

4- مفهوم المصطلح اللساني:

من المعروف أن لكل علم مصطلحاته المتواضع عليها، والمصطلحات اللسانية هي تلك المصطلحات المتعلقة بعلم اللغة، والذي ارتبطت نشأته بظهور واكتمال منظومته الاصطلاحية. وترجع

بدايات نشأته إلى القرن 18م، واكتمل على يد اللغوي الشهير **فيرديناند دي سوسير**، الذي ضبط معظم المفاهيم المتعلقة بهذا العلم، وتوسعت مجالاته وتعددت مناهجه ونظرياته باختلاف مدارسه.

فالمصطلحات اللسانية إذن نقصد بها تلك الوافدة إلينا من المدارس اللسانية الغربية –بغض النظر عن وجود مقابلات لها في التراث اللغوي العربي أو عدمه- وقد كان هذا الوفود نتيجة أسباب عديدة، أهمها: الاحتكاك بين الثقافات والحضارات أو بين الأمم والشعوب المختلفة، وحاجة اللغة العربية إليها من أجل تلبية حاجاتها اللغوية، ومثال هذه المصطلحات: (لغة) Langage، لسان (Langue)، كلام (parole) فونيم (Phonème)... الخ. وقد ساهمت هذه المصطلحات الوافدة في نشأة مصطلحات لسانية عربية حديثة، امتلأت بها بطون المؤلفات والمعاجم.

5- مفهوم الترجمة:

المراد بالترجمة في المعاجم اللغوية العربية: التفسير والإيضاح، والنقل، أما في الاصطلاح فالترجمة في أبسط تعريفاتها هي عملية نقل النصوص من لغة أصلية تسمى المصدر إلى لغة أخرى تسمى الهدف، ورد في معجم الوسيط "ترجم الكلام: بينه ووضحه، وترجم كلام وغيره: نقله من لغة إلى أخرى 33".

والترجمة قسمان: عامة، وهي التي لا تختص بمجال محدد، ومتخصصة، وهي التي تتعلق بمجال مخصص بعينه، مثل الترجمة العلمية الخاصة بالطب، أو الصيدلة، أو الفيزياء، أو اللسانيات...الخ.

وقد نشأت الترجمة منذ أقدم العصور باعتبارها فنا يعتمد على حذق المترجم، وتمكنه من اللغتين الناقلة والمنقولة منها، وإطلاعه على ثقافتيهما، ومعرفته بموضوع النص المترجم. ولكن مع حلول القرن العشرين للميلاد ظهرت محاولات تتولى إخضاع الترجمة لمنهجية علمية، ووضعت نظريات خاصة بها، وقد شجع على ذلك التطور الذي مس علم اللغة بشكل عام، ونظريات الدلالة، والاتصال، وقواعد الترجمة الآلية، وما يتطلبه ذلك من منهجية وتنسيق وضبط، فتطرقت إلى طبيعة المعنى بتحليل العلاقة بين الدال والمدلول والمرجع 34. فتعددت نظريات الترجمة وتم التمييز بين الترجمة العلمية والترجمة الأدبية، والترجمة الآنية، وغيرها من أنواع الترجمات.

6- **العلاقة بين اللسانيات والمصطلحية**:

لم تكن اللسانيات أسبق في احتضان البحث المصطلحي بكل أبعاده العلمية والاجتماعية إلا بعد السبعينيات من القرن العشرين ذلك لانشغالهم بالجانب الوصفي في دراساتهم المنصبة في كليتها على اللغات الطبيعية.

وقد اختلف الدارسون في ضبط العلاقة بين اللسانيات والمصطلحية، فمنهم من اعتبرها علما مستقلا بذاته -وهو الغالب- على أن كليهما يعتمد المادة اللغوية رغم اختلاف المنطلقات والمناهج، ومنهم من ذهب إلى أن كليهما مختلف عن الآخر منهجيا، مركزا في ذلك على الجانب النظري الذي تستند إليه كل منهما، إذ يختلفان في المنطلقات والأنظمة.

لكن الأرجح أن المصطلحية فرع من فروع اللسانيات، يستثمر أصولها النظرية ومبادئها العلمية ويطبقها في مجالات مختلفة ذات الصلة بالمصطلح.

ومما لاشك فيه أن المصطلحية نشأت مواصلة لعلم التسمية، ولكنها تسمية المفاهيم، وهي حاجة ملحة للتطور العلمي والتقني، وضمانا للتواصل اللساني بين مختلف الاختصاصات والألسن، لذلك نذهب إلى أن المصطلحية عمل مشترك مع اللسانيات التي يؤدي فيها المصطلحي دور تحديد المنهج العلمي الذي ينتج المصطلح، والدور الذي تؤديه اللسانيات يتمثل في مساعدة المصطلحية على تسمية المصطلحات، وضبط مجال استعمالها، فهو دور تواصلي بالأساس.

لذلك يمكننا اعتبار المصطلحية علما ينتمي إلى اللسانيات التطبيقية، أو مجالا من مجالاتها، يستمد الأسس النظرية التي يسند تطوره من اللسانيات النظرية، ويطبقها على مجالات مختلفة. ويقوم بضبط شكلها المعجمي، وهو ما يجعلها ذات صلة بالمعجمية (باعتبارها فرعا من اللسانيات) في إطار التشارك في البحث والمنطلقات والمقاربات.

7- **العلاقة بين المصطلحية والترجمة**:

تتشابك العلاقة بين المصطلحية ونظرية الترجمة، كما تتشابك أغصان شجرة المعرفة المتنامية، لأن كل العاملين في مجال الترجمة يستخدمون اللغة هدفا ومضمونا وسيلة، وبالتالي فهم يوظفون المصطلحات، ويستندون إلى مبادئ علم المصطلح في ترجمتها.

وتعرف الترجمة في مجال وضع المصطلحات بأنها إعطاء كلمة الأجنبية -وهي في الغالب مصطلح علمي- مقابلها العربي الموضوع من قبل، فشرط الترجمة أن تكون الكلمة العربية المقابلة مما دخل حيز اللغة سابقا، أو مما تولد منها 35. فالمترجم إذا صادفته كلمة أجنبية فأفاد من تراث اللغة منتقيا لفظا مقابلا لها، كان بذلك قد ترجم وله 36.

فالترجمة ليست فقط وسيلة من وسائل وضع المصطلح فحسب، بل تعد أيضا سبيلا إلى إحياء اللغة العربية وتنميتها، من خلال توليد مدلولات جديدة.

وبالتالي يكون كلا من المترجم والمصطلحي يسعيان إلى الهدف ذاته، أي فهم المعنى المقصود ونقله بدقة وأمانة، وهذا ما يتطلب منهما تمكنا من اللغتين ودراية معمقة ببنياتها الصرفية، وتراكيبها النحوية وأساليبها وثقافتهما، لكن المصطلحي يقوم بتوليد المصطلحات باللغة ذاتها وتوحيدها، في حين المترجم يتعامل تقريبا مع نص كامل يرغب في نقله من لغة إلى أخرى، ولكن المصطلحي لا يتعامل إلا مع مصطلح واحد ويبحث عن معنى الشيء ومفهومه.

8- **ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية**:

المصطلحات اللسانية هي رموز لغوية تحمل بين طياتها مفاهيم علمية تخص مجال اللغة، وتسعى إلى ضمان عملية التواصل بين اللغويين، لذلك تسارع العلماء إلى وضعها وترجمتها.

فالترجمة في مجال المصطلحية تعد من أهم وسائل نقل المصطلحات وأنجعها 37، وبما أن عملية الترجمة تتكون من شقين اثنين: أولهما مفهوم اللغة المصدر أو ما يسمى اللغة الأولى، وثانيهما التعبير في اللغة الهدف، أي اللغة الثانية المترجم إليها، فإنه لابد للمترجم أن يفهم معاني الكلمات والتعبيرات الاصطلاحية في سياقاتها المختلفة 38، ولا بد أن يكون المترجم ملما بحقل اللسانيات والمصطلحات المستخدمة فيه حتى لا يخرج المصطلح بعد ترجمته عن المفهوم اللساني الذي يشير إليه في اللغة الأصل.

وتقوم عملية ترجمة المصطلح على مراحل هي:

- **مرحلة تحديد التصور**: حيث يتم نقل المصطلح من لغة إلى أخرى بواسطة التكافؤ بين شبكة من العلاقات الصرفية والدلالية والتركيبية في اللغة الأصل واللغة الهدف، غير أن هذا التكافؤ لا يكون دائما موجودا لذلك يلجأ المترجم إلى التطويع، وهنا تظهر شبكة أخرى من العلاقات وتكافؤ جديد 39. ولكي نتجاوز هذا النوع من الترجمة يجب علينا أولا أن نترجم التصورات ثم نصوغها في مفاهيم ومصطلحات داخل اللغة الهدف، ويتطلب هذا الأمر معرفة بالأطر الابستيمولوجية التي تولد فيها المصطلح في بيئته الأصلية، ثم كيف سيولد في بيئة جديدة بعد الترجمة، وهذا ما يمكن أن يجنبنا مختلف المشكلات الصرفية والتركيبية في المصطلح 40.

فالترجمة المصطلحية تحرص على إيجاد نوع من التطابق بين التصور والمفهوم، ولكن بما أن التصورات تسكن العقول، ولا تسكن كل اللغات، فهذا يطرح مشكلة في الترجمة، إذ يؤدي –أحيانا- إلى ترجمة متصور واحد بعدد من العبارات في اللغة الهدف.

وحسب **هينري بجوان** فإن "جل ما تستطيع اللغات فعله هو أن تعيد -وبدرجات متفاوتة من الدقة- إنتاج العلاقات المنطقية القائمة بين التصورات، ولها في ذلك ضروب وأشكال متغيرة للغاية"41. وتتم الترجمة حسبه وفق مرحلتين:

- **مرحلة ضبط المفهوم**: وتقوم على تحليل المفهوم وضبط سماته المفهومية بدقة، حتى يتمكن المترجم من الإلمام بها قبل ترجمتها، فهو يبحث عن التعادل المفهومي بين اللغتين الأصل والهدف.
- **مرحلة ترجمة المصطلح**: وتقوم على ما توصلت إليه المرحلتان السابقتان من نتائج تكمن في ضبط المتصور، وتحديد المفهوم، وفهم العلاقات الرابطة بينهما في اللغة الأصل، ثم ترجمتها إلى اللغة الهدف.

واعتبر **عبد القادر الفاسي الفهري** أن استقراء الحقول الدلالية "في كل اللغتين تجعلنا نتلافى اضطراب الترجمة، وفوضى الاصطلاح الذي نلمسه بوضوح في قطاع العلوم اللسانية" 42.

لكن **خليفة الموساوي** يخالفه الرأي، ويؤكد على وجود مرحلة تصورية سابقة لمرحلة استقراء الحقول الدلالية في الترجمة، ويقترح لنا منهجا لترجمة المصطلح، يكون كالآتي:

1. إدراك المتصور الذي نشأ فيه المصطلح وتولد عنه.
2. إدراك المفهوم المرتبط بهذا التصور.
3. إدراك الحقل الدلالي الذي نشأ فيه المصطلح.
4. اختيار المصطلح المناسب وفق الشروط السابقة مع علاقته بالإمكانات اللسانية (المعجمية) التي تسمح بها اللغة الهدف من اشتقاق ونحت وتوليد، وتركيب....لإخراج المصطلح الملائم لخصوصية اللغة الهدف.

فتكون هذه الترجمة مقيدة بالتصور والمفهوم المرتبطين بالحقل العلمي، مع إدراك العلاقات الرابطة بين المصطلح والمصطلحات المجاورة في ميدانه التداولي التواصلي43.

وللترجمة العلمية شروط الأمانة في النقل، والدقة في اختيار اللفظ، ووضع المصطلح في موضعه، والإيضاح في التعبير، والإسراع في الإنجاز، وقد أصدرت مجامع اللغة العربية قرارات في شأن الترجمة 44؛ منها تفضيل الكلمة الواحدة على الكلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد، إذا أمكن ذلك، وإذا لم يمكن ذلك فهي تفضل الترجمة الحرفية.

وتعد ترجمة المصطلحات اللسانية إلى اللغة العربية من بين المهام الشاقة التي يضطلع بها الأفراد المؤسسات المختصة، وتظهر هذه المشقة من خلال تعدد المقابلات العربية الممكنة للمصطلح اللساني الغربي الواحد. وقد يبدو للوهلة الأولى أن الظاهرة صحية، إلا أنها تطرح الكثير من المشكلات، على الصعيد الاصطلاحي، حيث نلاحظ من خلال المؤلفات المترجمة اضطرابا كبيرا في ترجمة المصطلحات اللسانية، وتضاربا في نقل مفاهيمها الغربية، مما أوقع الباحث العربي في حيرة من أمره، أيأخذ بهذه الترجمة أو تلك؟ ويتساءل أي هذه المصطلحات العربية المترجمة أصح وأدق؟

II- مشكلات ترجمة المصطلح اللساني إلى العربية (نماذج تطبيقية):

بعد أن كان العرب يصدرون العلوم والمعارف بلغتهم، وكانت الأمم الغربية تبعث أبناءها ليتعلموا العربية ليترجموا علومها إلى لغاتهم القومية، انقلبت الموازين، فأصبح العرب مستوردين للمعارف، لا مصدرين لها.

فتكاثفت الجهود العربية وتأسست المجامع اللغوية، وتعددت مراكز الترجمة والتعريب، فأخذت على عاتقها مهمة النهوض بالترجمة من مختلف اللغات، وفي عديد المجالات. ولم يكن مجال اللسانيات بمنأى عن هذا الواقع، حيث وفد إلينا علم اللغة بمصطلحاته الغربية، فهرع اللغويون العرب إلى ترجمتها، سعيا منهم للحاق بركب اللسانيات الغربية الحديثة. بدءا بأول كتاب غربي في اللسانيات، ألا وهو "محاضرات في اللسانيات العامة" **لفيرديناند دي سوسير**(Ferdinand de saussure)الذي شهد عدة ترجمات إلى اللغة العربية، **وعلم الدلالة لبيير جيرو** (Pierre Guiraud)واللغة **لجوزيف** *فندريس*(Joseph Vendryes)ودورالكلمة في اللغة **لستفن ألومان** (*Ullmann* **Stephen**)، **ومعجم اللسانيات لجان ديبوا** (Jean Dubois) وآخرون، وغير ذلك كثير.

وقد جاءت كتبهم تلك مليئة بالمصطلحات علوم اللغة بفروعها المختلفة، مما دعا الهيئات العلمية وبعض الأفراد من اللغويين إلى رصد هذه المصطلحات، ومختلف ترجماتها وصيغتها، ومختلف الشروح التي قدمت لمفهومها، في معاجم خاصة.

ومن أمثلة هذه المعاجم نذكر "***قاموس اللسانيات*** مع مقدمة في علم ***المصطلح***" **لعبد السلام المسدي**، (1984)، "المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية **للحمزاوي**" (1977). و"معجم علم اللغة النظري" من إعداد **محمد على الخولي**، (1982). معجم "مصطلحات علم اللغة الحديث" من إعداد نخبة من اللغويين العرب، (1983). ومعجم علم اللغة التطبيقي **لمحمد علي الخولي** (1986). ومعجم "المصطلحات الألسنية" **لمبارك مبارك**، وغيرها.

ومعظم هذه المعجمات ثنائية أو متعددة اللغات، ولكنها تتباين تباينا واضحا في ترجمتها لكثير من المصطلحات اللسانية، ومن أمثلة ذلك، تباينها مع الكتب التي ترجمت محاضرات دي سوسير في كثير من المصطلحات التي أوردها 45.

وهو ما سنبينه في الجدول الآتي:

المصطلح	ترجمته
Langue	**لغة (غازي)**
	لغة (القرمادي)
	لسان (المسدي)
	لغة (زكريا)
	لسان (بابا عمر)
	لغة أو هي لسان عند سوسير أو الوضع في مقابل الاستعمال عند العرب

المصطلح	ترجمته
Langage	**لسان (غازي)**
	كلام (القرمادي)
	لغة(المسدي)
	لغة (بابا عمر)
	لغة أو لسان (الحاج صالح)
	أما ميشال زكريا فلم يرد عنده هذا المصدر

إن اختلاف وتباين هؤلاء في ترجمة مصطلحات **دي سوسير**، يمثل صورة واضحة عن اختلاف المترجمين في فهم النصوص الأصلية ومفاهيم مصطلحاتها الغربية، كما يكشف عن عمق الاضطراب في عملية الترجمة. فإذا كان الاختلاف والتباين في إطار الترجمة لعدد من المصطلحات التي أساس اللسانيات، والتي تنبني عليها جل المدارس والاتجاهات، فكيف سيكون حال المصطلحات الأخرى المتفرعة عنها.

ولتوضيح الصورة نقدم النماذج الآتية:

المصطلح	ترجمته
Arbitraire	اعتباطية (غازي)
	اعتباطية (القرمادي)
	اعتباطية (المسدي)
	اعتباطية (زكريا)
	لم يرد على هذا المصطلح (بابا عمر)
	اعتباطية (الحاج صالح)

المصطلح	ترجمته
Parole	كلام (غازي)
	لفظ (القرمادي)
	كلام (المسدي)
	كلام (زكريا)
	كلام (الحاج صالح)
	كلام (بابا عمر)

ويرجع **المسدي** مشكلات ترجمة المصطلحات اللسانية إلى اللغة العربية الأسباب إلى الآتية 46:

- غموض المفهوم الذي يرمز له المصطلح الأجنبي بالنسبة لمترجمه إلى العربية، أو للمستعملين له في كتاباتهم بالعربية، وسرعة الترجمة، ولجوء المعرب إلى أسهل السبل لنقل المفاهيم الغربية الدخيلة، وذلك بتعريبه حتى دون مراعاة للميزان الصرفي والبنية الصورية للعربية.
- غياب أي خطة منهجية لنقل المصطلح اللساني إلى اللغة العربية، واللغات الأجنبية، وقيام المتخصص بمفرده ذاك الذي يجهل طرق الصوغ بالعربية في نقل المصطلح، ومن ثمة كانت حاجتنا إلى المصطلحي.
- غياب الدراسات التأثيلية للمصطلحات الأجنبية، وفهم سوابقها ولواحقها وجذورها وتطور دلالتها، وتغيرها زمنيا.
- عدم تفهم طبيعة المصطلح العلمي من حيث الدقة والوضوح والإيجاز، والفارق بينه وبين اللفظ العادي في اللغة العامة، وذلك لغياب الدراسات العميقة في هذا الحقل.

كما يعيد المسدي أسباب اختلاف المصطلح العربي في حقل اللسانيات إلى:

- اختلاف المصادر التي ينهل منها علماء العرب اليوم، من لاتيني وسكسوني وجرماني... الخ.

- طبيعة المعرفة الإنسانية، وتنوع المدارس اللسانية وتعدد مناهجها، دوران المعرفة اللغوية بين متصورات مستحدثة ومفاهيم متوارثة.
- غفلة القائمين على أمر العلم عن ناموس وضع المصطلح وتطوره طبق مراحل التجريد 47.

فالدرس اللساني العربي الحديث ورغم الأشواط التي قطعتها مازال يعاني مشكلة تعدد المصطلحات 48، وفوضى المصطلح، وتيابن الترجمات وقد أدى هذا إلى الاضطراب في الوضع والترجمة، وعدم تناسق المقابلات للمفردات الأجنبية، وصعوبة تطبيق الطرق المؤدية لصوغ المصطلحات وعدم التحكم في توحيدها.

إن الأشكال الحاصل بين الترجمة والمصطلح يتجلى في طريقة النقل أو التحويل لهوية هذه المصطلحات، فهي تقوم برحلة من لغة إلى لغة أخرى، وهذا ما يؤدي إلى خلق معضلات في نقله وتأصيله. وأول ما يمكن ذكره من الأسباب الكامنة وراء صعوبة ترجمة المصطلح الوافد نذكر مايلي:

أولا: المشكلات اللغوية: وتعود إلى عدة أسباب منها:

أ- مشكلات تخص اللغة العربية: نلخصها في:

- **التعدد**: ونقصد به وجود أكثر من مصطلح عربي مقابل للمصطلح الأجنبي الواحد، 49.
- **الاشتراك اللفظي**: وهي أن المقابل العربي يحمل معاني مختلفة باختلاف السياق، وزمان ومكان الاستعمال (عدم التمييز بين المعاني التطورية، وكذا اختلاف اللهجات).

ويعود هذان السببان إلى تضخم المعجم العربي، الذي لا يميز بين القديم والحديث، ولا بين الأصل والفرع، ولا بين اختلاف اللهجات.

ب- مشكلات تخص اللغات المترجم عنها:

ونذكر منها:

- اختلاف المدارس اللسانية في القضايا الجوهرية؛ وكل مدارسة لسانية تستخدم مصطلحات خاصة بها، وتفسرها من الزاوية التي توافق منهجها.

اختلاف اللغويين ضمن المدرسة الواحدة في المصطلحات التي يستخدمها، لاختلافهم في بعض القضايا الفرعية50 .

ولأجل تجاوز هذه الصعوبات، استخدم المترجمون العرب، اجتهادات خاصة، فمثلا، يقول محمد علي الخولي في مقدمة معجمه "علم اللغة النظري" أنه اجتهد في وضع مرادفات مناسبة في الحالات التي لم يجد فيها مرادفا جاهزا، كما أنه اجتهد ليجد مرادفا عربيا ليحل محل المرادف المعرب بعد شيوعه51.

أما عبد **القادر الفاسي الفهري** فيخالف منهج **محمد علي الخولي** في وضع وانتقاء المصطلحات، فهو يرى في مقدمته أن معجمه غني بالمفردات الجديدة المقترنة بالمنطلقات المعرفية الغربية، وقد حرص ألا تختلط بالمصطلحات العربية المقترنة بتصورات معرفية وثقافية مغايرة، وقد خالف بذلك من أراد التأصيل بتوظيف مفردات التراث، خشية يسقط في المعرفة القديمة ما لا يوجد فيها أو تحمّل المعرفة الجديدة تمثلات قديمة52.

لذلك تميز منهج الفهري بالجرأة في وضع المصطلحات، فقد اتسمت أعماله بالابتكار والتوسع والتعريب، وإدخال صيغ ومشتقات غير مألوفة في اللسانيات53.

وهذا الجدول يحوي بعض النماذج من كلا المعجمين لبيان الفرق بينهما.

المصطلح	معجم اللغة النظري	معجم المصطلحات اللسانية
Phone	صوت كلامي – صوت لغوي	صوتة
Phoneme	فونيم، فونيمة، صوتيم، صوت مجرد	فونيم، صوتيّة
Morph	مورف،	صَرْفة
Morpheme	مورفيم، مورفيمة صوتية مجردة،	مورفيم، صرفيّة

Allophone	صرفيم.	بديل صوتي، بد صوت
Acrophony	الوفون، متغير صوتي	أوائلية صوتية
Pragmatics	كتابة صوتية أوائلية	ذريعيات
Sememe	علم الرموز	سيمية
Semiotic	سيميم الوحدة المجردة للدلالة	سيميائي
	رمزيّ، علاماتيّ	

والملاحظ أن كلا من المعجميين لم يخالف المنهج الذي اتبعه وأفصح عنه في مقدمته، حيث يتبين لنا ما يلي:

- وضع كلمات مركبة مقابل المصطلح الواحد بالنسبة لمعجم الخولي، لكن نلاحظ أن الفهري يبتعد قدر الإمكان عن المركب.
- وضع مصطلحات عربية حديثة ونجنب المصطلحات القديمة بالنسبة للفهري54.
- يذكر على الخولي أكثر من مقابل عربي واحد أمام بعض المصطلحات، مبررا ذلك بقوله: "وعندما كنت أجد مرادفات عربية كثيرة، كنت أسردها بادئا بما أراه أفضلها، وأترك لمستعمل المعجم الحرية في تبني ما يشاء منها"55.

ولكن هذا الاجتهاد منه يؤدي إلى خلق مشكلة عدم استقرار المصطلح اللساني العربي، وهذا ما حاول الفهري تجنب الوقوع فيه في معجمه، فهو تقريبا يورد مقابلا واحدا أو اثنين لكل مصطلح"، وذلك لتأثره بمبدأ التوحيد القائم على اختيار مقابل واحد إما بمراعاة شيوع اللفظ أو بأحادية تركيبها أو بسهولة النطق بها أو بطواعيتها للتصريف.

- ويلاحظ أن الخولي يورد التعريف المفصل لكل مفردة عكس الفهري الذي يكتفي فقط بذكر المقابل العربي.
- أما الملاحظة العامة فتتمثل في العشوائية التي سادت وضع المصطلحات المقابلة، مما أدى إلى الفوضى في التطبيق.

خاتمة:

لقد بذلت الجهود ولا تزال تبذل في مجال إنتاج المصطلح اللساني العربي الحديث، من حلال التوليد والترجمة والتعريب، غير أن هذه العملية لم تخضع لضوابط علمية ثابتة وموحدة، مما أدى إلى فوضى مصطلحية، ورغم المحاولات المتعددة التي قام بها متخصصون أفرادا وهيئات علمية، إلا أ هذه الفوضى ما زالت سائدة.

وقد اقترح علماء اللسانيات والمصطلحية بوجه خاص، مجموعة من الاقتراحات لتجنب فوضى الوضع المصطلحي، نذكر من ذلك العلامة اللساني الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح الذي حصر طريقة وضع المصطلح، فيما يلي: التعريب اللفظي للمصطلح الأجنبي، الترجمة اللفظية، تخصيص أو ارتجال لفظ له بكيفية عفوية، تخصيص لفظ عربي بعد البحث عنه في القواميس القديمة56.

أما محمد خليل فيقترح طريقة حديثة كفيلة بتوحيد المصطلح اللساني في عالمنا العربي، بعد القيام بحصر المقابلات الموجودة عن طريق الحاسب الالكتروني، وبنك المعلومات، وأن نحدد كخطوة أولى أيها يمكن أن يكون المصطلح المقبول، وأيها يكون المصطلح المستهجن، وهذا العمل ينبغي أن تقوم به هيئة علمية كبيرة كمركز تنسيق التعريب بالوطن العربي57.

ويبدو هذا الاقتراح عمليا أكثر من غيره، ومن شأنه أن يسهل عملية الجرد المصطلحي، لكنه يواجه هو الآخر اختلافا في الآراء حول المعايير المعتمدة لانتقاء المصطلحات والمفاضلة بينها.

وهكذا بقي حال اللسانيين العرب والمجامع اللغوية دون الوصول إلى حل نهائي، واتفاق تام في سبل حل هذه المشكلات، وربما يعود السبب الحقيقي إلى انعدام إرادة سياسية عربية موحدة في الترجمة والتعريب،

وكذا انعدام المراقبة العلمية لأعمال المترجمة من طرف الهيئات العلمية المختصة، مما يفسح المجال للمتطفلين على الترجمة وكذا للمتطفلين على اللسانيات لإغراقها في فوضى مصطلحية عارمة.

هوامش الدراسة :

01 - ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، تحقيق علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان،ط1، 1996، ج1، ص.8
02 - المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، خليفة الميساوي، دار الآفاق، ط1، الرباط، 2013، ص 15.
03 - ينظر: قاموس اللسانيات، عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984، ص 20.
04 - يشير رشيد الجميلي إلى أن مفهوم النقل مختلف عن مفهوم الترجمة حيث أن الثانية تشتمل كل المصنفات التي ترجمت بشكل مباشر من اللغة المصدر، أما الأول فيشير إلى تلك المصنفات التي نقلت بلغة ثالثة عن طريق مصنف قد ترجم من اللغة المصدر بلغة ثالثة. نظر: حركة الترجمة والنقل في المشرق الاسلامي في القرنين الأول والثاني للهجرة، رشيد الجميلي، منشورات جامعة قاريوس، دط، دت، ص108.
05 - مختار الصحاح، أبو بكر الرازي، مكتبة لبنان، لبنان – بيروت، ط1، 1986 ص .154
06 - لسان العرب، ابن منظور، دار صادر بيروت – لبنان ط1 سنة 1997، ج4، مادة (صلح) ص 60.
07 - لسان العرب، ابن منظور، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة دت، دط، مادة (ص ل ح).
08 - ينظر: أثر الفهم اللغوي في فهم المصطلحات العلمية. د.سعيد بن محمد القرني، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة، واللغة العربية وآدابها ج:17 ع 29 صفر 1425ه ص 586.
09 - الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، مكتبة غربي القاهرة، 1993، ص 19_20.
10- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تح: عبد الكريم العرباوي مطبعة حكومة الكويت، ط2، (1987م) ج6، مادة (صلح)، ص 551.
11 - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004م، ص520.
12 - المنجد في اللغة العربية المعاصرة، إش: صبحي حموي، تح: أنطوان نعمة، تر: مأمون الحموي، دار المشرق، بيروت – لبنان ط1 سنة 2000 ص .849
13 - التعريفات: الشريف الجرجاني، تح: نصر الدين التونسي، شركة ابن باديس للكتاب، ط1، 2009م، ص55.
14 - كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد على التهانوي، مرجع سابق، ص66.
15 - علم المصطلح لكلية العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ،ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المغرب، 2005م، ص .24
16- ينظر: البنية الدلالية والمعرفة للمصطلح، خالد الأشهب، وقائع ندوة قضايا المصطلح في الآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس، المغرب، 2000م.
17 - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط1، 1980م، مادة (صلح)، ص 368.
18- اللغة العربية لغة العلوم والتقنية، عبد الصبور شاهين، دار الاعتصام، القاهرة (د.ط) ص .121
19 - المصطلحات العلمية في اللغة العربية، الأمير مصطفى الشهابي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1965م، ص03.

20 - المصطلح العربي وضبط المنهجية، أعمال مؤتمر التعريب السابع لمشاريع المعاجم ونظم الكتابة العربية العلمية، مكتبة تنسيق التعريب، سنة 1995.
21 - ينظر: مدخل إلى علم المصطلح، أحمد أبو حسين، مجلة الفكر العربي المعاصر، ع 60-61 سنة 1989، ص.84
22 - الأسس اللغوية بعلم المصطلح، حجازي محمود فهمي، مرجع سابق، ص 09.
23 - المرجع نفسه، ص 09.
24 - التركيب المصطلحي، طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، جواد حسني سماعنة، مجلة اللساني العربي، ع:50، 2000م، ص: 20.
25 - ينظر: Guy Rondeau, introduction à la terminologique, 2ed, gàetantmozin éditeur, canada 1984 P : 19.
26 - العناصر الوجودية في علم المصطلح، د.علي القاسمي، اللسان العربي، ع:48 س: 1999، ص81.
27 - الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمد فهمي حجازي، ص 20،19.
28 - المصطلحية، مقدمة في علم المصطلح، على القاسمي، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، العراق، ط2، 1985 ص17.
29 - ينظر علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، ممدوح محمد خسارة، دار الفكر، دمشق، ط2، 2013، ص15.
30 - علم المصطلح بين المنطق وعلم اللغة، على القاسمي، مجلة اللسان العربي، ع:30، ص .85
31 - من قضايا المصطلح اللغوي، مصطفى طاهر الحيادرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط1 (1424ه-2003م) ، ص 96.
32 - من قضايا المصطلح اللغوي، مصطفى طاهر الحيادرة، ص 20.
33 - معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ص 83.
34 - مجموعة القرارت العلمية في خمسين عاما، ص 175.
35 - ينظر الشهابي الأمير مصطفى، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر،ط3، بيروت، 1995،ص 85/84.
36 - ينظر: علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة والأدب، بشير أبرير، ص 35.
37 - ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، ط1، 2008، ص17.
38 - ينظر الترجمة معانيها ووسائلها: محمود إسماعيل صيب الفيصل، ع: 121، س: 1987، ص40.
39 - المصطلح اللساني، عبد القادر الفاسي الفهري، مجلة اللسان العربي، عدد 23، 1983، ص 11.
40 - المعنى في علم المصطلحات، هنري بيجوان، وفيليب توارن، نر: ريتا خاطر، مركز دراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2009، ص 180.
41 - المعنى في المصطلحات، ديبيكر لويك، مرجع سابق، ص 168.
42 - المصطلح اللساني، عبد القادر الفاسي الفهري، ص 143.
43 - ينظر المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، خليفة الميساوي، دار الأمان، الرباط ، ط1، 2003، ص 78.

44 - المرجع نفسه، ص 182/177..
45 - دروس في الألسنية العامة، فرديناند دي سوسير، ترجمة يوسف غازي ومجيد نصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة،(د.ط)، الجزائر ،1986،ص 195.
46 - ينظر قاموس اللسانيات، عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب تونس، 1984، ص53/52.
47 - ينظر قاموس اللسانيات، عبد السلام المسدي، ص 72.
48 - ينظر: مجلة الألسنية، أد مختار عمر، عالم الفكر للطباعة والنشر، الكويت، دط، ص 05.
49 - ينظر المصطلحات اللغوية الحديثة، محمد رشاد الحمزاوي، الدار التونسية للنشر، دط، 1987، ص 31.
50 - ينظر: معجم علم اللغة النظري: محمد علي الخولي، المقدمة.
51 - المرجع نفسه، المقدمة.
52 - ينظر: معجم المصطلحات اللسانية، عبد القادر الفاسي الفهري، دار الكتاب الجديد، ط1، بيروت، 2009، ص 50.
53 - ينظر: المصطلح الألسني العربي، مرجع سابق، ص 10.
54 - ينظر :المصطلح اللساني ، عبد القادر الفهري، ص 144.
55 - ينظر: مصطلحات علم اللغة النظري، علي الخولي، المقدمة.
56 - ينظر المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، صالح بلعيد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 11.

57 - ينظر المصطلح اللساني و قاموس اللسانيات، محمد حلمي خليل، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد 1987/28، ص67.